القرار يعيد للأذهان كارثة الحرب العالمية الأولى والثانية

ياماشيتا: تأجيل أولمبياد طوكيو جاء أسرع من المتوقع

أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان تأجيل الأولمبياد الصيفي إلى أجل لا يتعدى صيف 2021.

القرار غير مسبوق، وسيتسبب بخسائر كبيرة لليابان، لكنه كذلك أدخلها التاريخ من أوسع أبوابه.

يدخل خبر تأجيل دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2020 بسبب فيروس كورونا المستجد التاريخ من أوسع أبوابه.

فرغم أن هذه الألعاب عانت في بعض دوراتها من المقاطعة السياسية لعدد من الدول لأسباب متعددة، إلا أنه لم يسبق أبدًا أن تأجلت أو ألغيت خارج الحربين العالميتين الأولى والثانية.

وألغيت هذه الألعاب 3 مرات فقط، الأولى ألعاب برلين 1916 خلال سنوات الحرب العالمية الأولى، وطوكيو 1940 ولندن 1944 خلال سنوات الحرب العالمية الثانية.

وتعود أول دورة أولمبية في التاريخ الحديث إلى عام 1896 في العاصمة اليونانية أثينا، ومنذ ذلك التاريخ لم تتأجل الألعاب أو تلغ أبدًا خارج أوقات الحربين العالميتين.

وكانت اللجنة الأولمبية الدولية واليابان قد أعلنا في بيان مشترك (24 مارس 2020)، إرجاء دورة الألعاب الأولمبية الصيفية التي كانت مقررة في طوكيو صيف هذا العام، لكن إلى أجل لا يتجاوز 2021. والدورة مقررة بين 24 يوليو و9 من أغسطس.

ومن غرائب التاريخ، أن أول دورة ألغيت في 1916 بقيت توصف تاريخيًا أنها الدورة السادسة رغم أنها لم تقم أبدًا، وفق مرسوم أصدره مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان.

كما أن دورة طوكيو 1940 جاءت للتضامن مع اليابان التي عانت من زلزال كارثي عام 1923، في تشابه مع دورة 2020 التي سميت بـ"ألعاب التعافي" نظرا لأن اليابان عانت بدورها عام 2011 من زلزال مدمر.

وعلاقة بقرار اليابان تأجيل الأولمبياد، قال الاتحاد الدولي لألعاب القوى إن القرار يوفر "بعض الراحة والوضوح في هذا الوضع الملتبس وغير المسبوق".

ياسوهيرو ياماشيتا

كما رحب الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بالقرار، مؤكدًا أن "الأولوية" يجب أن تكون لصحة المشاركين في مواجهة فيروس كورونا المستجد.

وسيتسبب تأجيل الأولمبياد بخسائر كبيرة لليابان، إذ قدّر المنظمون مع نهاية عام 2019 الكلفة الإجمالية للأولمبياد بنحو 1.35 تريليون ين (12.6 مليار دولار).

وينقسم هذا المبلغ بين مدينة طوكيو التي تدفع 596 مليار ين، اللجنة المحلية المنظمة التي تساهم بمبلغ 603 مليارات ين، والحكومة التي تخصص 150 مليار ين، في وقت تقول فيه تقارير إن الكلفة قد تكون أعلى بكثير.

وقال ياسوهيرو ياماشيتا رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية إن قرار تأجيل أولمبياد طوكيو بسبب جائحة فيروس كورونا جاء أسرع من المتوقع، لكنه يرغب في ضمان نجاح الحدث بعد تأجيله لمدة عام.

وكان الضغط يزداد على اللجنة الأولمبية الدولية وأبدت هيئات رياضية وبعض الرياضيين غضبهم من استغراق كل هذا الوقت في اتخاذ قرار بدا حتميا لكن ياماشيتا أبلغ الصحفيين بأن الوقت حان للتحلي بالإيجابية والاستعداد.

كما قال ياماشيتا، وهو لاعب جودو سابق يبلغ من العمر 62 عاما وسبق له نيل ميدالية ذهبية في أولمبياد لوس أنجلوس 1984، إن التأجيل لمدة عام أفضل من عامين بسبب عملية التأهل.

وجاء قرار اللجنة الأولمبية الدولية أسرع من المتوقع لكن ياماشيتا أبدى احترامه له من أجل ألعاب "آمنة ومكتملة".

وقال ياماشيتا الذي غاب عن أولمبياد موسكو 1980 بسبب مقاطعة اليابان للألعاب "سأكمل قريبا 63 عاما وهناك العديد من الأشياء غير المتوقعة ولا يمكن تخيلها في الحياة".

على جانب آخر يساند الرعاة الكبار لأولمبياد طوكيو 2020 اللجنة الأولمبية الدولية بعد تأجيل دورة طوكيو، ويقول خبراء إنه من المستبعد أن تطلب الشركات استعادة مليارات الدولارات التي تنص عليها الاتفاقات.

وأنفقت 14 شركة عالمية 500 مليون دولار هذا العام وأبدت التزامها بما يقرب من أربعة مليارات دولار في عقود لعدة سنوات تضعها ضمن الفئة الأولى من الرعاة.

وبعد إعلان التأجيل، أكد أربعة رعاة كبار أبرزهم شركة مياه غازيه شهيرة التزامهم بالقرار.

وقال متحدث باسم شركة المياه الغازية "باعتبارنا أقدم راع للأولمبياد، نحن ملتزمون بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة المنظمة اليابانية لصناعة حدث آمن وناجح".

ورغم الثمن الباهظ الذي سيتحمله الرعاة، تعتبر الشركات بشكل عام نفسها شريكة على المدى الطويل للجنة الأولمبية الدولية.

وقال جيسون كارلوف الشريك في إحدى مؤسسات المحاماة والذي شارك في صفقات رعاية سابقة للجنة الأولمبية الدولية "بلا شك تتعاون اللجنة الدولية واللجنة المنظمة اليابانية مع هؤلاء الرعاة الأربعة عشر".

وبعيدا عن الأولمبياد، تسببت الجائحة في إلغاء كل حدث رياضي إقليمي ودولي تقريبا في الأشهر القادمة. وقال محامون اشتركوا في هذه الصفقات إن العديد من الرعاة، وفي الأغلب الشركات الصغيرة التي تضررت بشدة من تفشي الفيروس، يحاولون الانسحاب واستعادة أموالهم.

لكن حتى إذا أرادت شركة استعادة أموال الرعاية الأولمبية، فمن المستبعد أن يسمح العقد مع اللجنة الأولمبية الدولية بذلك وفقا لمحامين على صلة بهذه الصفقات.

وتعد عقود الرعاية في غاية الأهمية لعمليات اللجنة الأولمبية الدولية، وهي منظمة لا تهدف للربح يأتي تمويلها في الأساس من عقود البث التلفزيوني والرعاة الكبار.

وبشكل عام تدفع الشركات جزءا من القيمة الإجمالية للعقد مقدما عند التوقيع وتدفع الباقي على أقساط موزعة على مدة التعاقد.

ولم تطلع رويترز على عقود الرعاية، لكن مصادر على صلة بالأمر قالت إن كل عقد يختلف عن الآخر وقد لا يؤدي تأجيل أولمبياد طوكيو بالضرورة إلى أي التزام على اللجنة الأولمبية الدولية.

تعويض الرعاة

ويقول محامون إن بعض عقود الرعاية ربما تتطلب من اللجنة الأولمبية الدولية "تعويض" الرعاة في حالة التأجيل لعام واحد أو أكثر.

ومع ذلك، قال مسؤول إعلامي كبير إن بعض الشركات ربما تجد صعوبة في الالتزام بعقود مكلفة طويلة الأمد بعدما ترك انتشار فيروس كورونا أثرا ضخما على الاقتصاد العالمي.

وانسحبت سلسلة مطاعم شهيرة من رعايتها الطويلة للأولمبياد في 2017 عندما كانت تجري إصلاحات في عملياتها وتقلص النفقات.

وقال جيمس جونسون الشريك في مؤسسة محاماة تمثل أحد رعاة اللجنة الأولمبية الدولية الحاليين "أعتقد أن هناك إمكانية لأن يطلب بعض الرعاة إنهاء عقود الرعاية بشكل كامل في ظل الصعوبات الحالية".

وأكد مايكل لينش الشريك في شركة تسويق رياضي أن اللجنة الأولمبية الدولية ستتعاون على الأرجح مع الرعاة حتى لو لم يكن الأمر يستوجب ذلك.

وقال لينش الذي شارك في إبرام عقود رعاية أولمبية "هناك التزام على اللجنة الأولمبية الدولية باحترام روح الاتفاقات التي تنص على إقامة ألعاب صيفية وشتوية في غضون أربع سنوات".

وأضاف "آخر شيء ستفعله اللجنة الأولمبية الدولية هو الدخول في خلافات مع المنظمات التجارية التي تشاركها من أجل تمويل هذه الألعاب".

رمضان صبحي: طموحي دائماً العودة للاحتراف

رمضان صبحي

تحدث رمضان صبحي لاعب فريق النادي الأهلي عن مستقبله مع المارد الأحمر وطموحه في الاحتراف الخارجي مجددا، كما تطرق لما أثير حول غضب محمد صلاح نجم ليفربول منه.

وقال رمضان صبحي "إعارتي للأهلي تنتهي في آخر يونيو، وربما تمتد حال تقرر استكمال الموسم".

وتابع: "لا حديث في الوقت الحالي عن استمراري بالأهلي من عدمه، فلم تتضح الصورة بعد، لكن بشكل عام طموحي دائما العودة للاحتراف مجددا، وهذا الأمر حق مشروع لأي لاعب".

عرض إيطالي

وكشف: "محمود الخطيب، رئيس الأهلي ساهم بشكل كبير في إتمام استعارتي من هيدرسفيلد الإنكليزي، بعد أن تواصل معي هاتفيا، ووافقت في غضون 48 ساعة، لرغبتي في استعادة تألقي والعودة لمنتخب مصر".

وأضاف: "تعرضت لسوء حظ مع هيدرسفيلد، فقد أصبت وغبت شهرا ونصف، مما تسبب في خروجي من حسابات المدير الفني بعد ذلك لرغبته في الحفاظ على القوام الأساسي للفريق".

وأكد رمضان أنه يمتلك عرضا إيطاليا، "لكن الرؤية بشأنه ستتضح بنهاية الموسم الحالي".

واعترف: "نعم تمسكت بالرحيل رغم تمسك محمود طاهر رئيس الأهلي باستمراري، فقد وعدني بالموافقة على احترافي بعد انتقال تريزيجيه للدوري البلجيكي".

محمد صلاح

وعن تصريحاته بشأن انضمام محمد صلاح للمنتخب الأولمبي في دورة طوكيو، بيّن: "لم أكن أقصد صلاح شخصيا، أردت فقط حماية لاعبي المنتخب الأولمبي بصفتي قائده".

وأردف: "سعيت فقط لمنحهم حقهم في التتويج بأمم أفريقيا تحت 23 سنة أولا قبل الحديث عن اللاعبين فوق السن المنتظر ضمهم في الأولمبياد، وقد أيدني لاعبو المنتخب الأولمبي".

وبيّن: "لم أرفض ضم صلاح، وفي الأساس هذه ليست مهمتي، ولا أعتقد أنه غضب بسبب تصريحاتي، وعلاقتي به جيدة، ونحن كنا على تواصل دائم".

بادجي والإصابة

وقال عن مشادته مع زميله بادجي: "هذا أمر طبيعي، وكانت مجرد عصبية ملعب وانتهت بعد ربع ساعة فقط واعتذر كل منا للآخر بعد تدخل مدير الكرة سيد عبدالحفيظ وشريف إكرامي قائد الفريق".

وكشف: "ضغط المباريات وراء إصابتي، لكن الجهاز الطبي غير مسؤول عن تأخر عودتي".

واسترسل: "ما حدث أنني بعد انتهاء المدة المحددة للتعافي شعرت ببعض الآلام، لذلك طالت مدة غيابي، لكنني الآن جاهز للمباريات بشكل طبيعي".

واستطرد: "دوري أبطال أفريقيا هدفنا الأبرز، والأهلي الأقرب للقب. سعيد برد الاعتبار أمام صن داونز، بعد خماسية الموسم الماضي، التي كانت أشبه بالكابوس".

واعترف: "نعم غضبت من قرار إدارة الأهلي بفرض عقوبات قاسية على اللاعبين بعد خماسية صن داونز بالموسم الماضي".

وبيّن: "أشعر براحة أكثر مع المدرب فايلر مقارنة بالمدير الفني السابق، الأوروجواياني لاسارتي".

شيكابالا ومفاوضات الزمالك

وعن زميله السابق عبد الله السعيد قال: "أفتقده بشدة في الملعب، فقد كنا على قدر كبير من التفاهم داخل الملعب".

وشدد على أنه لم يتفاوض مع الزمالك من قبل، مؤكدا: "غير وارد انتقالي للفريق الأبيض، لأنني أحد مشجعي الأهلي قبل أن أكون لاعبا، وكنت حريصا على حضور مباريات الأحمر منذ الصغر".

وأكد: "أحب عماد متعب كثيرا ورغم أنني لا ألعب في مركزه لكنه كان مثل أعلى لي، وعلى المستوى العالمي أعتقد أن البرازيلي نيمار هو الأحرف، كما أحب مواطنه رونالدو مهاجم السامبا الأسبق".

وتابع: "عربي بدر لاعب وسط فريق الشباب يستحق تمثيل الفريق الأول للأهلي نظرا لقدراته الفنية الكبيرة".

واستطرد: "لو عاد بي الزمن لوقفت على الكرة مثلما حدث في لقاء الزمالك. وقتها كان تفكيري يسمح بذلك لكن الآن، لا أعتقد أنني سأقدم على هذا التصرف".

وأوضح صبحي أن علاقته جيدة بشيكابالا نجم الزمالك، مضيفا أنه يحرص على التواصل معه باستمرار. وشدد على أن الفريق الأحمر سيفتقد حسام عاشور وشريف إكرامي، فهذا الثنائي يعد "مثالا في الاحترام والالتزام على مدار تاريخ الأهلي".

فترة التوقف تصب في مصلحة فرق القاع بالدوري الكويتي

تعاني 5 فرق بالدوري الكويتي من شبح الهبوط ورغم التفاوت الواضح بينها إلا أن التوقف الحالي الذي تعيشه الرياضة الكويتية ضمن جهود الحد من انتشار فيروس كورونا يفتح من جديد باب الأمل لبعضها، في رحلة التمسك بحظوظ البقاء ضمن الكبار.

وجاء تأجيل المنافسات الرياضية حتى سبتمبر المقبل، بمثابة فرصة جديدة أمام الفرق الخمسة لترتيب الأوراق، والتقاط الأنفاس لتحديد رؤيتها وتصحيح الأخطاء التي وقعت فيها منذ بداية الموسم.

الشباب

الشباب سادس الترتيب بـ 16 نقطة ورغم أنه الأوفر حظا حسابيا إلا أن تطلعاته للبقاء تصطدم بانتهاء إعارات مجموعة كبيرة من اللاعبين، أبرزهم زيد زكريا، عبد المحسن التركماني وأحمد يونس وعبد الهادي خميس.

وفي الوقت نفسه فإن ملف محترفيه يبدو شائكا إذ تنتهي إعارة هدافه بيراهيم بنهاية مايو / أيار المقبل، كما أن استبدال المهاجم دوجلاس يبقى خيارا آخر لتعزيز كتيبة أبناء الأحمدي.

الساحل

يختلف الحال إلى حد ما بالنسبة للساحل السابع بـ 14 نقطة حيث تفصله عن النصر والتضامن ثامن وتاسع الترتيب نقطتين فقط، ومع ذلك يبقى الساحل مرشحا للاحتفاظ بموقعه بين الكبار لاسيما أن لديه كتيبة من اللاعبين الواعدين من أبناء النادي.

ومع محدودية المعارين في صفوفه، يمثل الإبقاء على مهاجم الفريق الإيفواري أحمد تيتي الحلقة الأهم بين قائمة محترفيه، خاصة أنه يعد المحترف الوحيد القادر على صناعة الفارق.

النصر

النصر الثامن بـ 12 نقطة يعيش صحوة بقيادة الوطني أحمد عبد الكريم ويبقى العنابي مرشحا بقوة لتجاوز شبح الهبوط مع عودة الدوري في ظل توقيع الفريق مع عدد من المحترفين، فضلا عن ربطهم بعقود تمتد لأكثر من موسم، إلى جانب قدرتهم على تمديد عقود بقيه اللاعبين المحترفين.

التضامن

ستخوض إدارة التضامن التاسع بـ 12 نقطة، تحديا مهما عند استئناف النشاط، في ظل ضعف فاعلية لاعبيه المحترفين، الذين قد يسعى لاستبدالهم لتنشيط صفوفه، بعناصر أخرى أكثر فاعلية، مع تمديد عقود وإعارات المحليين من أجل ضبط توليفة الفريق، في الوقت الذي يدخل فيه مدربهم مرحلة الشك ويبقى رحيله واردا خلال الفترة المقبلة.

اليرموك

اليرموك صاحب أضعف موقع حسابيا بالترتيب الأخير بـ 7 نقاط، ربما يمنحه التوقف الطويل أملا جديدا في العودة للمنافسة على البقاء إذا ما استطاع ترتيب أوراقه جيدا، واستغلال فترة التوقف في تصحيح وضع الفريق فنيا، من خلال الاعتماد على العناصر المحلية من أبناء النادي، وحسم أمر تمديد عقدي وسام الإدريسي ودوف، إذ يعتبران أهم عناصره، بينما ستكون مسألة الدعم بمحترفين جدد حدا فاصلا في بقاء الفريق.

الهيئة تتوعد المخالفين بأندية الفروسية والهجن

صقر الملا

حذرت الهيئة العامة للرياضة في الكويت من تجاوز التعليمات الخاصة بالإجراءات الوقائية المتعلقة بفيروس كورونا المستجد.

وأعلن الدكتور صقر الملا نائب مدير العام للرياضة التنافسية بالهيئة العامة للرياضة أنه تم تكليف اللجنة المشتركة لإزالة التعديات والمخالفات بالكشف على إسطبلات الفروسية وحظائر الهجن من أجل منع التجمعات المحظورة من قبل الدولة، للحد من انتشار كورونا.

وتوعد الملا في تعميم صادر من الهيئة لأندية الفروسية والهجن باتخاذ الإجراءات القانونية ضد المخالفين من التي تصل إلى سحب تراخيص، لكل من تثبت مخالفته قرار منع التجمعات. وأعرب الملا عن أمنياته بالتزام الجميع بقرارات مجلس الوزراء وعدم تعريض صحة وسلامة المواطنين لخطر انتقال العدوى التي حظرت وزارة الصحة من أن التجمعات من أبرز أسباب انتشارها.

الجهراء يقرر التجديد للمشعان وجهازه

استقر مجلس إدارة الجهراء الكويتي، برئاسة نواف جديد، على تجديد عقد مدرب الفريق، محمد المشعان، وجهازه المعاون من أجل قيادة أبناء القصر الأحمر خلال الفترة المقبلة.

ويبدو أن إدارة الجهراء استغلت فترة التوقف الحالي، من أجل بدء التحضير للموسم المقبل، حيث أن أبناء القصر الأحمر حسم موقفه بعد تأهلهم للدوري الممتاز بشكل رسمي.

وفتحت إدارة الجهراء، خط للتفاوض مع المشعان، من أجل البقاء لموسم إضافي مع الفريق، وهو ما سيتم حسمه بشكل رسمي خلال الأيام القادمة، في ظل وجود رغبة من المدرب في مواصلة مشواره مع أبناء القصر الأحمر.

جيرمان يباغت مبابي بعرض جديد

ما تزال مناورات الإدارة الرياضية في باريس سان جيرمان مستمرة لحسم مستقبل نجم الفريق كيليان مبابي، وتأمين بقائه، في ظل الصراع القوي على خدمات اللاعب، خاصة من جانب ريال مدريد. ووفقا لتقرير صحفي فرنسي، يجهز باريس سان جيرمان، عرضا لتجديد عقد مبابي، الذي ينتهي صيف 2022. وبحسب صحيفة "فرانس فوتبول" الفرنسية، فإن باريس سان جيرمان سيقدم عرضا لمبابي براتب قيمته 30 مليون يورو في الموسم، من أجل تجديد تعاقده.